

درس القصر

سؤال: عين المقصور؛ والمقصور عليه وطرق القصر في كل مما يأتي
يقول الله تعالى: (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب)

المقصور: عليك؛ المقصور عليه: البلاغ؛ طريقة القصر: إنما

ويقول سبحانه: (ولا يحق المكّر السيئ إلا بأهله)

المقصور: يحق المكر السيئ؛ المقصور عليه: بأهله؛ طريقة القصر:
النفي والاستثناء

يقول لبيد بن ربيعة: وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم
يغيب

المقصور: المرء؛ المقصور عليه: كالهلال؛ طريقة القصر: النفي والاستثناء

ويقول ابن الرومي في المدح: معروفه في جميع الناس مقتسم فحمده في
جميع الناس لا العصب

المقصور: جميع الناس، المقصور عليه: العصب، طريقة القصر: العطف
بلا

لك الحمد ربنا بيد الخير

المقصور: الحمد، المقصور عليه: لك، المقصور: بيدك، المقصور عليه:
الخير

سؤال:

٢ - أيّ التعبيرين الآتين أبلغ؟ ولماذا؟

أ - إنما حسين يجيدُ الخطابة.

ب - إنما يجيدُ الخطابة حسين. ✓

لأنه يفيد قصر صفة إجابة الخطابة على حسين؛ فهو بين مبالغة أنه لا أحد غير حسين بالنسبة لمن حوله يجيد الخطابة

سؤال: عين المقصور عليه في الجمل التالية، وبين الفرق بينها في المعنى

إنما يحب إبراهيم المطالعة في الأصيل
المقصور عليه: المطالعة في الأصيل؛ قصر حب إبراهيم على المطالعة في الأصيل

إنما يحب المطالعة في الأصيل إبراهيم
المقصور عليه: إبراهيم؛ قصر حب المطالعة في الأصيل على إبراهيم

إنما يحب إبراهيم في الأصيل المطالعة
المقصور عليه: المطالعة؛ قصر حب إبراهيم في الأصيل على المطالعة

سؤال: اجعل الجمل التالية مفيدة للقصر، ثم بين نوع القصر وطريقته
مصاحبة اللئام شر

ما مصاحبة اللئام إلا شر، نوعه: حقيقي، صفة على موصوف، طريقته:
النفى والاستثناء

طول التجارب زيادة في العقل

إنما طول التجارب زيادة في العقل، نوعه: موصوف على صفة، إضافي

رأس الحكمة مخافة الله

ما رأس الحكمة إلا مخافة الله: قصر حقيقي، صفة على موصوف، طريقته:
النفى والاستثناء

سؤال:

٥- اجعل الجمل الآتية دالة على القصر من غير أن تزيد على كلماتها
أو تنقص.

- نقدر المجاهد الصابر.

المجاهد الصابر نقدر؛ طريقة القصر: تقديم ما حقه التأخير



درس الإيجاز

سؤال: بين نوع الإيجاز في كل مما يلي مع ذكر السبب

قال تعالى: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين)

إيجاز قصر: لأنه تضمن معاني كثيرة بألفاظ قليلة من غير حذف

قال تعالى: (ولو أن قرأنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به

الموتى بل لله الأمر جميعاً)

إيجاز حذف: لأنه يمكن تعيين المحذوف وهو: جواب الشرط؛ أي: لكان هذا القرآن

قيل لأعرابي يسوق مالا كثيراً: لمن هذا المال؟ فقال: لله في يدي

إيجاز حذف: إذ يمكن تعيين المحذوف وهو المال

سؤال: بين جمال الإيجاز في كل مما يلي:

قال تعالى: (أخرج منها ماءها ومرعاها)

إيجاز بالحذف: حيث حذف المعطوف والتقدير ونباتها؛ حيث يمكن تعيين

المحذوف بالنظر إلى المعنى العام

قال تعالى: (والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس)

إيجاز بالحذف: والتقدير، انظر إلى أو اسمع عن؛ حيث بيان تحقق العبرة

من النظر أو السماع عن

قال صلى الله عليه وسلم: (حبك الشيء يصم ويعمى)

إيجاز للحذف؛ والتقدير يعميك ويصمك؛ حيث المبالغة في عموم الصمم

والعمى بسبب حبك الشيء

سؤال: لماذا يعد الإيجاز فيما يلي إيجاز قصر لا إيجاز حذف؟

يقول تعالى في وصف الجنة: (وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين) لأنه اشتمل على كثير من المعاني التي تصف الجنة وما فيها من نعيم متصور وغير متصور بعبارات وألفاظ قليلة، حيث لا يمكن تعيين ألفاظ معينة محذوفة

سؤال: قدر المحذوف في كل مما يأتي

قال تعالى: (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم) قسمي

قال تعالى: (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم) جواب الشرط: فيقال لهم

قال تعالى: (ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً) المفعول به: عملاً، والتقدير: من عمل عملاً صالحاً

قال تعالى: (وجاء ربك والملك صفاً صفاً) المضاف: أمر أو جند، والتقدير: وجاء أمر ربك أو جاء جند ربك

سؤال: بين في ما الأقوال التالية من جمال:

المرء بأصغريه: قلبه ولسانه

إيجاز حذف والتقدير: المرء يعرف بأصغريه

المرء مخبوء تحت لسانه

إيجاز قصر وفيه بيان قيمة اللسان وتأثيره على صاحبه

كتب المنصور إلى عامله على الهند وقد شغب عليه جنده، وكسروا أقال

بيت المال: (لو عدلت لم يشغبوا ولو وفيت لم ينتهبوا)

إيجاز بالحذف؛ والتقدير: لو عدلت بينهم لم يشغبوا؛ ولو وفيت كلا منهم

حقه لم ينتهبوا

سؤال:

٦ - اختر الرواية الأجمَلَ مما يأتي مع بيانِ السببِ:
يقول عترةُ بنُ شداد:

هَلَّا سَأَلتِ الخَيْلَ يا ابْنَةَ مالِكٍ إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي
يُخْبِرُكَ من شَهدِ الوقيعةِ أنني أغشى الوغى وأعفُ عند المغنم

وفي رواية: «هَلَّا سَأَلتِ القومَ...»

الرواية الأولى: هَلَّا سَأَلتِ الخَيْلَ يا ابنة مالِكٍ إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي
أجمَلَ لأنها تشتمل على إيجاز بالحذف حيث حذف المضاف والتقدير: هَلَّا
سَأَلتِ أصحاب الخيل (الفرسان) وفيه مبالغة شديدة حيث بين أن غير العاقل
يعرف فروسيته؛ وذلك على ظاهر الرواية فما بالنا بالعاقل؟

لكل على المنية مورد: جار مجرى المثل

سؤال:

٢- وضح الغرض من التكرار في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ. يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾

تأكيد الإنذار

ب- وقال تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾

التأكيد

ج- قال عنتر بن شداد :

يدعون عنتر والرماح كأنها

يدعون عنتر والسيوف كأنها

أشطان بئر في لبان الأدهم

لمع البوارق في سحب مظلم

التكرار لطول الفصل

سؤال:

٣- بين مواطن الاحتراس وسبب الإتيان به في كل مثال مما يأتي :

أ- قالت أعرابية لرجل : (كبت الله كل عدو لك إلا نفسك).

مواطن الاحتراس: إلا نفسك سبب الإتيان به التخلص من اللوم، حتى لا تنتهم بأنها تدعو عليه بكبت نفسه

ب- قال طرفة بن العبد :

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمني

موطن الاحتراس: غير مفسدها؛ للتخلص من اللوم، حتى لا يفهم، بأنه دعاء
بخراب الديار بالأمطار

ج- قال أبو الطيب المتنبى :

إني أصاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن

وهو بي كرم؛ وهو بين جبن: للتخلص من اللوم حتى لا يفهم انه حلیم
لضعف فيه أو جبن

د- قال أبو الحسن الجزار في المديح :

ويهتز للجدوى إذا ما مدحته كما اهتز - حاشا وصفه - شارب الخمر

حاشا وصفه: التخلص من اللوم

سؤال:

٤ - بَيِّنْ مواطن الإطناب وأغراضه فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾. (١)

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر: تفصيل بعد إجمال وإيضاح بعد
إبهام للتقرير

ب- قال تعالى على لسان يوسف عليه السلام : ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا

أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾

والشمس والقمر: ذكر الخاص بعد العام لتخصيصه

ج- قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ
(٣٤) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾

كل نفس ذائقة الموت: تذييل جار مجرى المثل للتوكيد

د- قال أبو الطيب المتنبي:

وتحتقر الدنيا احتقار مجرب ترى كل ما فيها وحاشاك - فانيا

وحاشاك: إطناب بالاعتراض بغرض التعظيم

ه- قال أوس بن حجر:

ولست بخابئ أبداً طعاماً
الكويتية حذار غداً لكل غداً طعاماً

school-kw.com

لكل غداً طعاماً: إطناب بالتذييل جار مجرى المثل

و- قال المتنبي في وصف شعب بوان.

ملاعب جنة لو سار فيها سليمان لسار بترجمان
طببت فرساننا والخيل حتى خشيت وإن كرم من الحران

والخيل: إطناب بذكر الخاص بد العام للتخصيص

درس المساواة

سؤال:

١- وضح لماذا تعد التعبيرات الآتية من أساليب المساواة.

أ- قال تعالى: ﴿ وَمَا تَقَدَّمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾

لأن ألفاظ الآية الكريمة جاءت مساوية لمعناها حيث بين أن ما يقدمه الإنسان من خير في الدنيا (دلت عليه كلمة تقدموا) سيجده عند الله في الآخرة (دل عليه) قول الله تعالى: "عند الله"

قال تعالى: (ولا يحق المكر السيء إلا بأهله)

لأن ألفاظ الآية الكريمة جاءت مساوية لمعناها حيث أن عاقبة المكر السيئ لن تكون إلا على أهله

سئل رسول الله ما الإحسان؟ فقال: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك"

لأن ألفاظ الحديث الشريف جاءت مساوية لمعناه وهو مراقبة الله في العبادة؛ وإن لم نر الله فهو يرانا؛ فلا يمكن حذف ولا إضافة لفظ من الفاظ الحديث الشريف أو إليها

سؤال:

٢- اقرأ الآيات الآتية، ثم اشرحها مبيناً كيف جاءت ألفاظها على قدر معانيها:

ولمّا قضينا من منى كلّ حاجة	ومسّح بالأركان من هو مسح
وشدّت على دهم المطايا رحالتنا	ولم يُنظر الغادي الذي هو رائح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيّننا	وسالت بأعناق المطيّ الأباطح

تبين الأبيات أنه بعدما انتهوا من مناسك الحج؛ من مبيت بمنى وطواف بالكعبة؛ ثم الاستعداد للرحيل والعودة؛ مع عدم انتظار الغادي الذي هو رائج؛ أخذوا يتبادلون الأحاديث في الطريق تسرية وتسلية والمطايا تقطع الطريق (طريق العودة)؛ فقد دلت ألفاظ الأبيات على هذه المعاني فمن يستطيع أن يحذف منها كلمة أو يضيف إليها كلمة؛ لذلك جاءت ألفاظها على قدر معانيها

